

الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ

يَا رَفَاقِي أَنْجِدُونِي
مَنْ هَلَكَ مِنْ هَلَاكِي أَنْقِذُونِي
أَسْرِعُوا لِي وَأَرْحَمُونِي
صُورَةَ الصَّدْرِ الْحَنُونِ
ثُمَّ طَارَتْ لِلْغُصُونِ
وَأَعْلَمِي عِلْمًا يَقِينًا
بَيْنَنَا يَبْقَى مَتِينًا
حَامِلًا لِلْبِنْدِيقِيهِ
كَأَدَا يَرْدِيهَا ضَحِيهِ
وَأَسْتَعِدَّتْ فِي حَمِيهِ
صَاحٍ وَيَلِي يَا شَقِيهِ
طَارَتْ الْأُخْرَى هَنِيهِ
وَأذْكَرِي يَوْمَ التَّقِينَا
فَلَيْدَمُ كَسْبًا ثَمِينَا

نَمْلَةٌ فِي الْمَاءِ نَادَتْ
كَدَتْ بِالْأَمْوَاجِ أَفْنِي
إِنَّ لِي قَلْبًا رَحِيمًا
أَقْبَلْتُ أُمَّ الْحَمَامِ
أَرْكَبْتُهَا فَوْقَ قَشٍّ
يَا حَمَامَهُ لَكَ شُكْرِي
قَدْ بَنَيْتَ الْآنَ جَسْرًا
أَقْبَلَ الصَّيَّادَ يَوْمًا
صَوَّبَ نَحْوَ الْحَمَامَةِ
فَارْتَمَتْ تِلْكَ النَّمِيلَةَ
تُشْبِعُ الصَّيَّادَ عَضًا
ضَيِّعَ التَّرْكِيذِ يَشْكُو
اسْلَمِي يَا خَيْرَ أُخْتِ
جَسْرُنَا يُنْجِي كَلِينَا

